

سناد



مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية - العدد ٢١



تصذر كن يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكاهات ...

- المعلمة - كم تساوي ٥ x ٢ ؟
 التلميذ - تساوي عشرة .
 المعلمة - لك عشر حبات من الحلوى ...
 التلميذ - يجلس حزينا !
 المعلمة - لماذا أنت حزين وقد كافأتك على جوابك ؟
 التلميذ - لأنني لو علمت أنك ستعطيني حبات من الحلوى بقدر الجواب لقلت لك إن الجواب ٢٠

وديع جورج حايك

مدرسة زهرة الإحسان : بيروت

- المدرس : ماذا يسمى ولي العهد بعد وفاة والده ؟
 التلميذ : يتيم ، يا أستاذ !
 سراج الدين محمود
 مدرسة مصر الجديدة الثانوية

- هل وجدت الجنيه الذي ضاع منك ؟
 لا ...
 - هل فتشت جميع جيوبك ؟
 - فتشتها جميعاً إلا جيبي واحداً
 - ولماذا لم تفتشه ؟
 - أخشى ألا أجده فيه الجنيه ، فيغني عني !
 محمد عثمان أحمد
 مدرسة كفر الدوار الثانوية

- القاضي : لماذا سرت هذه الساعة ؟
 السارق : لكي أعرف بها الوقت يا سيدي ..
 القاضي : الوقت اثنا عشر شهراً في السجن .
 فوزي شعبان أحمد
 مدرسة القاصد الثانوية بطنطا

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



بدأ الصيف بحرّه الشديد، وبعد قليل ينتهي موسم الامتحانات، ويشعر الأولاد في جميع البلاد بفراغ طويل، يريدون أن يشغلوه؛ فارسموا خططكم يا أصدقائي لشغل هذا الفراغ الطويل بما ينفعكم ويزيدكم علماً وخلقاً وقوة؛ بالقراءة، وبالرحلة، وبالألعاب الرياضية المنتظمة؛ أما القراءة، فإنها أحسن فرصة تغتنمونها لتزيدوا معارفكم، وتوسعوا مدارككم، وتهذبوا نفوسكم وعقولكم؛ وأما الرحلة، فإنكم تعرفون بها ما حولكم من أرض الوطن، وتزيدون الألفة بينكم وبين زملائكم، وتتعودون احتمال المشقة؛ وأما الألعاب الرياضية، فإنها حين تتصف بالنظام والهدوء، تزيد أجسامكم قوة، وأخلاقكم متانة؛ وبذلك تكونون خير الأولاد، في جميع البلاد ...

سندباد

إمتياز للندوات

مجموعة السنة الأولى مجاناً
 كل ندوة تستطيع أن تكسب لسندباد عشرة أصدقاء جدد، يطلبون بوساطتها شراء مجموعة السنة الأولى من المجلة، يكون لها الحق في الحصول على المجموعة (في مجلدين) مجاناً ...

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر
 ه شارع مسيرو بالقاهرة

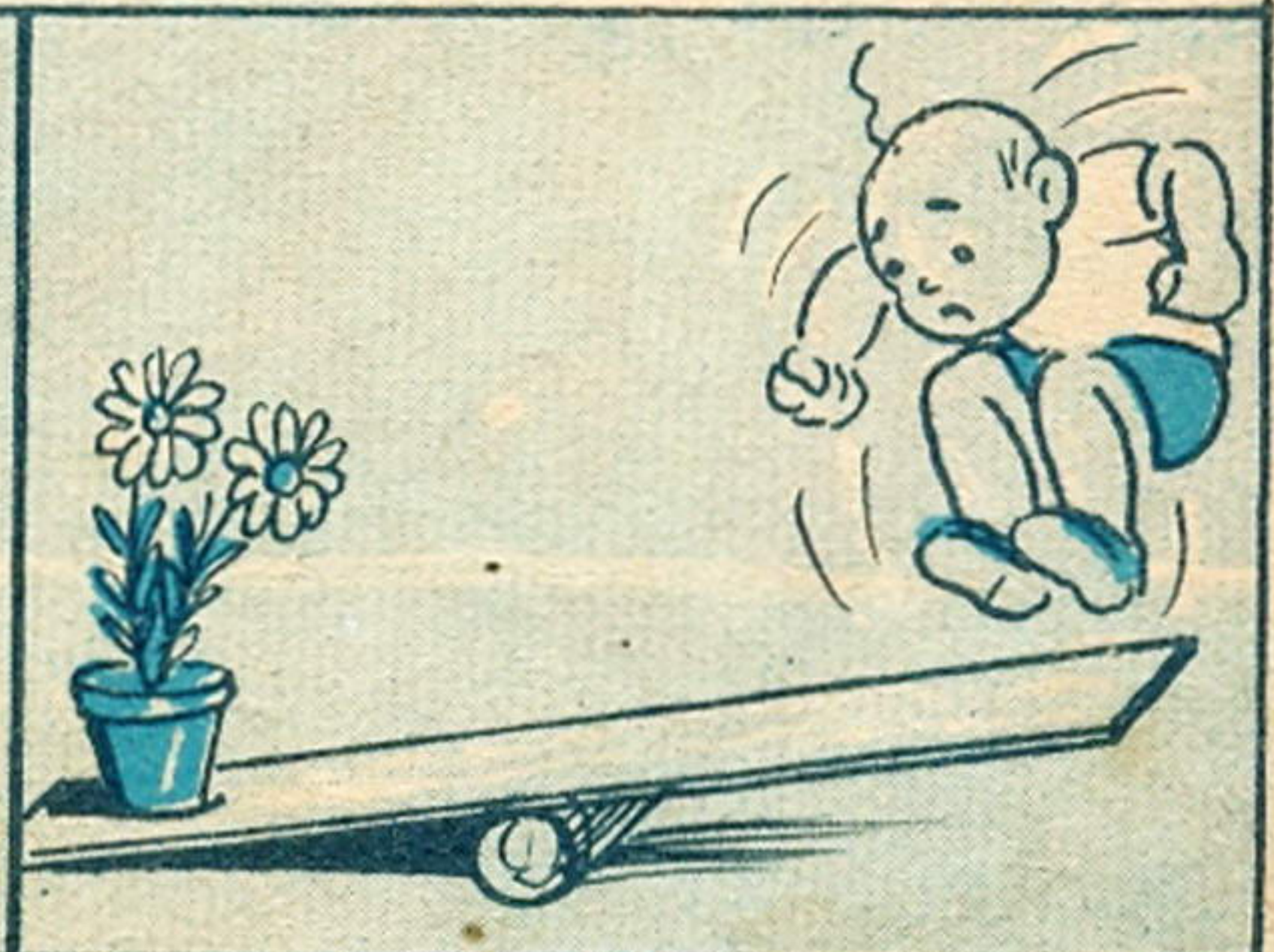
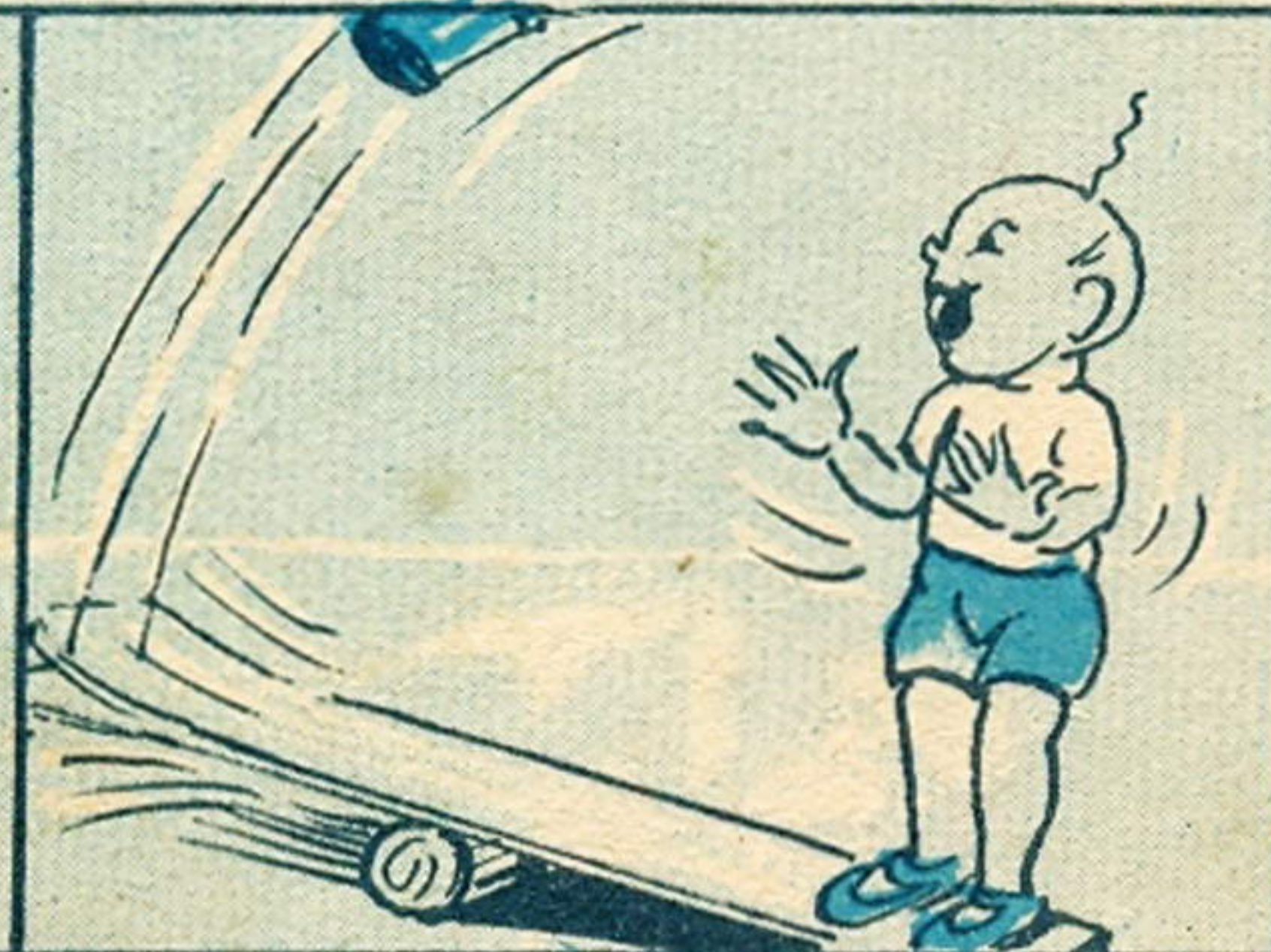
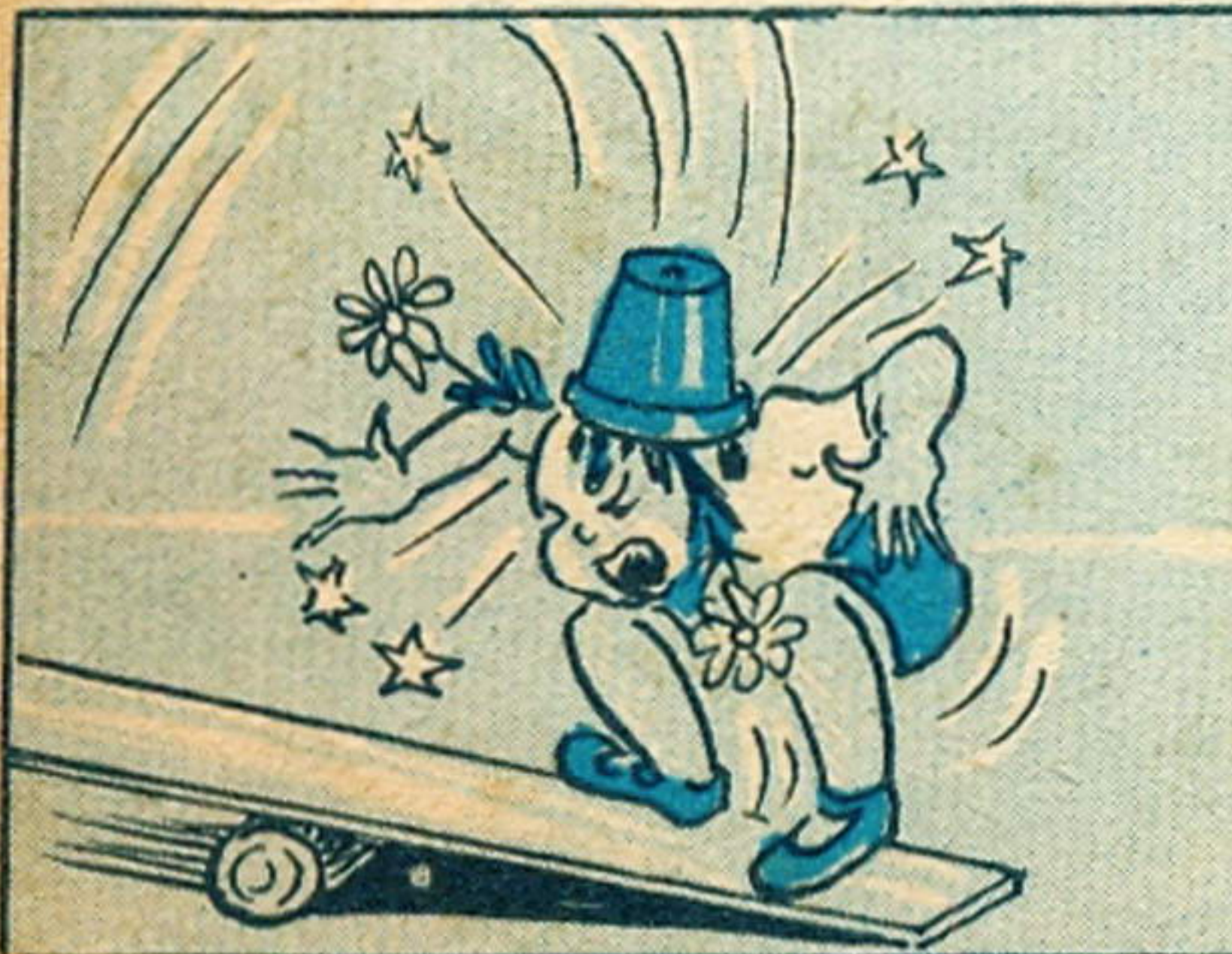
رئيس التحرير : محمد سعيد العريان
 جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :
 عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً
 تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

السائق الرخيص !

في الساعة الثالثة صباحاً ، طرق رجل باب الطبيب ؛ فقام الطبيب من نومه وفتح الباب ، فقال له الرجل متوسلاً :
 - أرجوك يا سيدي أن تذهب معي لعيادة زوجتي المريضة ، إنها في حالة لا تسمح بالانتظار إلى الصباح ...
 قال الطبيب : وأين منزلك ؟
 قال : في الضاحية ، على بعد سبعة كيلومترات .
 قال الطبيب : لا بأس ، على أن تدفع لي ثلاثة جنيهات . قال : حسناً ... ثم قدم له المبلغ .
 ونزل الطبيب فركب سيارته ، وركب الرجل معه حتى وصل إلى المنزل ، فنزل الرجل وهو يقول للطبيب :
 - أشكرك يا سيدي ... والآن تستطيع أن تعود ، فقد أنقذتني من جشع سائق السيارة الذي طلب مني سبعة جنيهات ، ليوصلني إلى هنا بعد أن فاتني القطار الأخير ! !
 عزت محمد علي
 مدرسة الأمير فاروق بشبرا : مصر



حتى انقطع ، فسقط في النهر ، وسقط
جحا في النهر ورائه . . .

أخذ جحا يكافح الماء حتى وصل
إلى الشاطئ ، وثيابه مبلولة ، ملوثة
بالوحل ؛ فلم يكده يضع قدميه على
الأرض ، حتى ولّى وجهه نحو الطريق
الذي مشى فيه « الشيخ » ، وأخذ
يجرى في أثره ليدركه ، والماء يقطر من
جسمه ومن ثيابه ؛ وكلما لقيه أحد وهم
أن يوقفه ، قال له جحا وهو لم يزل
يجرى : دعني بالله حتى أدرك ذلك الشيخ
الصالح ، الذي ينكشف له الغيب ،
ويعرف ما سيكون قبل أن يكون . . .
ولم يزل يجري حتى أدركه ، فأكبَّ
على يده يقبلها ، ثم يعيد تقبيلها وهو
يقول : ادع لي أيها الشيخ الصالح ؛
فإنك ولي من أولياء الله المقربين ! . . .

ولم يمض إلا قليل بعد هذه الحادثة ،
حتى صار هذا الشيخ في عُرْف كثير من
الناس ولياً من أولياء الله ، يتفنونون في ذكر
كراماته ، ويحكون عنه الغرائب والعجائب ..
فلما مات ، صار له ضريح ومقام ،
وقبة عالية ، وصندوق يوضع فيه مال
الندور ، ويحرسه جحا



من أولياء الله

[قصة مصرية]

كان « جحا » يعزق أرضه بالفأس ،
فانكسرت يدها ؛ فأخذ يبحث عن
خشب تصالح أن تكون يداً أخرى للفأس ،
فلم يجد ؛ فصعد شجرة التوت ، ليقطع
منها فرعاً غليظاً يتخذ يداً ، وأعجبه
فرع من فروع الشجرة ، فركبه كما
يركب الحمار ، ودلّى رجله على جانبيه ،
ثم أخذ يقطعه بمنشاره . . .

وفي أثناء ذلك ، مرَّ به شيخ كبير ،
فنظر إليه وهو جالس على الفرع الذي
يحاول أن يقطعه ، فقال له : ماذا تفعل
يا جحا ؟ أتقطع الفرع الذي تجلس عليه ؟
إنك تكاد تسقط به في النهر حين ينقطع !
فنظر إليه جحا ساخراً وقال له :
من أنباك يا شيخ أنني سأسقط مع الفرع
في النهر ؟ أتريد أن توهمني أنك ولي من
أولياء الله ، وأنت تعلم الغيب ؟ اذهب
عني فاخذع بمثل هذا الكلام غيري ؛
فإن الغيب لا يعرفه إلا الله ! . . .
سمع الشيخ ردَّ جحا ، فاستعجب
لعقله ، ولم يجد فائدة من مجادلته ،
فتركه لشأنه ومضى . . .
ولم يزل جحا يقطع الفرع بمنشاره



إستشيروني !...

• دلال حصري :

شارع عمر بن عبد العزيز ، بيروت .
- « هل يستطيع الإنسان أن يعيش في
القمر ؟ »

- هكذا يزعم بعض الباحثين في العلم ،
ويحاولون وسائلهم للوصول إليه ؛ ويوم
تتحقق هذه الوسائل لا بد أن يقصد إليه
سندباد في إحدى رحلاته !

• محمد عثمان أحمد :

مدرسة كفر الدوار الثانوية .

- « ما هي جائزة نوبل ؟ »

- هي جائزة رصدها رجل اسمه « نوبل » ،
وأوصى بأن تمنح في كل عام لأعظم شخص
أدى خدمة للسلام في ذلك العام !

• محمد خالد حمو : بغداد .

- « لماذا لم تزوري العراق ، لتشاهد
آثارنا التاريخية وعاصمتنا القديمة : بابل ؟ »

- لقد زرتها يا بني من قبل ، ول فيها
ذكريات عزيزة وأصدقاء كرام ؛ ولكن
نفسى لم تزل تنازعني إلى رحلة أخرى قريبة
إلى بلادك يا بني ، تلك البلاد التي نشأت
فيها الحضارة الإنسانية الأولى ، وازدهرت
فيها حضارة الإسلام العريقة !

• على كامل حته :

مدرسة حلوان الابتدائية

- « متى تثمر الشجرة التي زرعناها في
كوم أو شيم ؟ »

- ستثمر وتورق وتثمر ، إذا تمهنتها بالزيارة
كلما أتيت لك الفرصة للرحلة إلى هناك ؛
لأنه لا شيء في الحياة أسرع ثمرة من المودة !
• محمود شهاب الدين سيد عثمان :
مصر الجديدة .

- « متى تنتهى رحلة سندباد ؟ إننا
مشتاقون لأن يلتقى سندباد بأبيه . . . »

- رد الله غربته

وغربة كل مغرب ،

وسنخبرك حين يعود

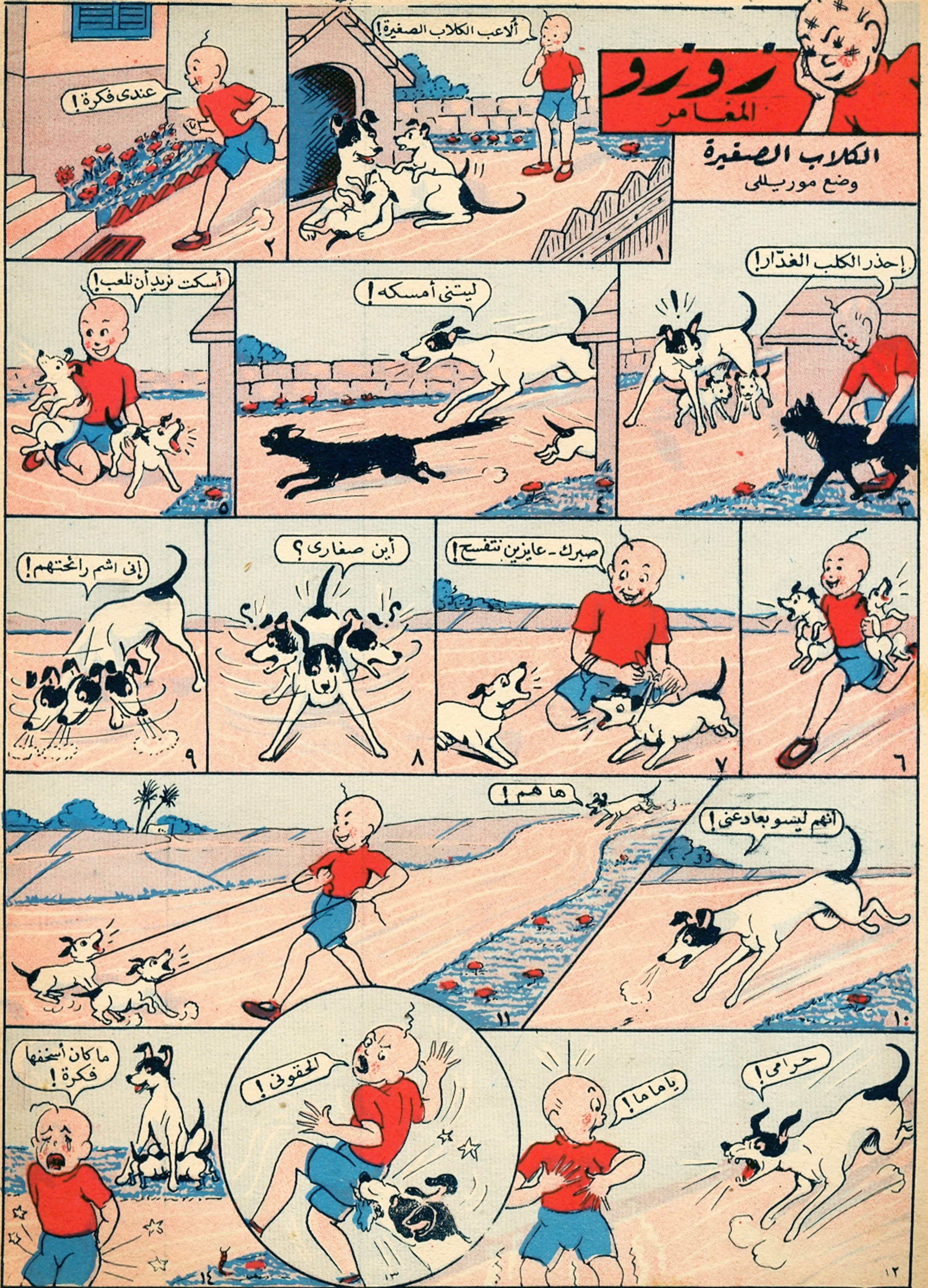
من رحلته ، وأرجو

أن يكون أبوه شهبندر

معه في هذه المرة !



صفحة الصغار والكبار



تلخيص ما سبق :

« كان » عصمت « فتي تركيماً ، ولوعاً بالرحلات ، وكان أبوه مديراً لإحدى شركات الطيران ، فطلب إلى أبيه أن يأذن له في رحلة بالطائرة إلى بلاد الأسكيمو ، مع صديقه « كوزياك » الذي يعرف لغة تلك البلاد ، لأنه أسكيمى الأصل ؛ فأذن له أبوه ، وأمر طياراً من أبرع طياري الشركة ، اسمه « سراج » أن يقود الطائرة في تلك الرحلة ؛ ولكن الطائرة لم تكد تصل إلى بلاد الجليد ، حتى دهمتها عاصفة ثلجية ، وتعرضت لخطر شديد ؛ ولكنها استطاعت بعد جهد أن تهبط في متسع من الأرض ، بعد أن نفذ وقودها ، وكان هبوطها غير طبيعي ، فتحطم أحد محركيها ، وجهاز اللاسلكي بها ؛ وبدأ لهم شرع سفينتين على بعد ، ثم اختفى ، ورأوا جماعة مسلحة من الأسكيمو مقبلة عليهم ... »

— ٣ —

امتلاً قلب الأولاد خوفاً ، حين رأوا هؤلاء الرجال مقبلين عليهم ، وهم يحملون أسلحتهم ؛ ولكن كوزياك كان يعرف جيداً عادات الأهالي في هذه البلاد ، فتقدم بشجاعة نحو أولئك الرجال ، وألقى البندقية التي كانت في يده على الأرض ، ورفع يديه إلى رأسه وهو يقول بلغة الأسكيمو : نحن أصدقاء ، لا نريد بكم شراً ، وليس معنا سكاكين ! وقد أثبت كوزياك بهذا القول وذاك العمل ، أنه عارف



ثم اتجه رجال الأسكيمو نحو سائر الأولاد ، فأسرع كوزياك لإرشاد زملائه قائلاً : إياكم أن تصافحوهم بالأيدي ، فإذا اتجهوا إلى أحدكم بالحديث ، فما عليه إلا أن يذكر اسمه ، ثم يقول : « إننى صديق ، وليس معى سكين ! » ، فإن هذه هى علامة المودة عند الأسكيمو

نفذ الأولاد ما أمرهم به كوزياك ، وتم التفاهم بين سائر الأولاد وسائر رجال الأسكيمو ؛ ثم وقف ناجوك زعيم الأسكيمو فخطب خطبة ترحيب بليغة ، لم يفهم الأولاد منها حرفاً واحداً ، ولكن كوزياك فهمها كلها ؛ وبعد انتهى الزعيم من خطبته ، اتجه الرجال نحو قريتهم ، وسار الأولاد وراءهم على بُعد غير قليل ، كما أمرهم ناجوك ؛ إذ كان يخشى لو سار الأولاد وراءهم مباشرة ، أن ينتهزوا فرصة فيغدروا برجاله ويطعنوهم من الخلف بالسكاكين ؛ وكان هذا التفكير فى نفس الزعيم ، دليلاً على أن نفوس القوم لم تصفُ صفاء تاماً ، وأنهم مايزالون خائفين من غدر أولئك الأولاد ؛ وكذلك كان الأولاد خائفين من غدر رجال الأسكيمو

ولم يزل الرجال سائرين ، والأولاد يتبعونهم خائفين حذرين ، حتى بلغوا أول القرية التى يسكنها رجال الأسكيمو ؛ وهى قرية مكوّنة من عدة أكواخ صغيرة ، منخفضة ، قد نُحِتَت من كتل الثلج ؛ وكان أهل القرية قد علموا بمقدم هؤلاء « الضيوف » فخرجوا جميعاً ، ومعهم نساؤهم ، وأطفالهم ، لاستقبال أولئك الضيوف الصغار

وبينما كان الأسكيمو يرحّبون بضيوفهم ، انشقّ الفضاء بصيحات شديدة وعواء مزعج . وكان الأسكيمو يتخذون كلاباً ضخمة لحرّ عرباتهم على الجليد ، وكانوا يحفظون تلك الكلاب الحرارة فى حظيرة واسعة غير مسقوفة ، فى طرف القرية ؛ فلما سمعوا تلك الصيحات الشديدة وذلك العواء المزعج ، أيقنوا أن شيئاً قد حدث فى حظيرة الكلاب ، فأسرعوا إليها ليعرفوا ماذا هنالك . وقد استطاع عصمت أن يعرف صوت كلبه « رورى » بين أصوات الكلاب العادية ، وكان قد اصططحبه معه بالطائرة فى هذه الرحلة ؛ فأيقن أنه لا بد قد ذهب إلى حظيرة كلاب الأسكيمو ، وأن وجوده بينها ، وهو غريب عنها ؛ هو سبب كل تلك الصيحات وذلك العواء

وعرف عصمت ماذا سيكون مصير كلبه المُتعرّف بين تلك الكلاب الجائعة ، وخشى أن تقتله كلاب الأسكيمو وتمزّق جسمه تمزيقاً ، فأسرع لنجدته

وكان سور الحظيرة التى تعيش فيها كلاب الأسكيمو غير مرتفع ، فاستطاع عصمت أن يرى كلبه وهو يدافع عن نفسه بين تلك الكلاب المتوحشة ، ويكاد يدركه الموت ؛ فلم يُطق عصمت صبراً على ذلك المنظر الأليم ، وقفز قفزة عالية ، فإذا هو فوق سور الحظيرة ، واستطاع من فوق السور أن يرى كلبه العزيز بين ستة كلاب مفترسة ، يصارعها وتصارعه ، ولا يكاد يجد سبيلاً للخلاص منها بروحه ؛ وعرف عصمت أنه لو صبر لحظة أخرى لافترست تلك الوحوش كلبه العزيز ، فقفز قفزة أخرى ، فإذا هو بين تلك الكلاب ؛ فأسرع إلى كلبه فجراً من ساقه ، ثم دفعه نحو السور لينجو بنفسه ، ثم اندفع وراءه لينجو معه ؛ ولكن الكلاب ملأها سُعارُ الغيظ حين رأت فريستها تفلت من بين أيديها ، فهجمت على عصمت نفسه ، لتدرك منه ثأرها ؛ وكان هجومها عليه شديداً ، ومفاجئاً ؛ فلم يستطع المقاومة ، ووقع على ظهره ، فرأت الكلاب الضارية فرصة سانحة ، لتخفيف غيظها ، بالانقضاض عليه ، انتقاماً لما صابها من خيبة بإفلات رورى من بين أنيابها الحادة

وكأنما أفلت رورى ، ليكون عصمت هو الفريسة التى تُشبع نهَم هذه الكلاب الجائعة

[يتبع]





صلادينو حول العالم في قلب أفريقيا

كانت المناظر التي مرّاً بها في أثناء هذه الرحلة ، جميلة وممتعة ، حتى لم يشعر من جمالها بمرور الزمن ؛ ولكنهما لم يلبثا أن حسّنا إلى التحليق في الجو ، ليستطيعا أن يريا منابع النيل على بعد ، كما رأيا هذه المناظر عن قرب ؛ فلم تمض إلا لحظات ، حتى كانا محلقين في الجو ، فوق منطقة البحيرات ، ثم استمرّا طائرَيْن ، حتى صارا فوق أرض « الكونغو » ، وهناك بدا لهما أن يهبطا ؛ ليجوسا خلال الغابات المتشابكة الأغصان في تلك المنطقة الغنية بالكثير من أنواع الحيوان وأنواع النبات

وكانت الأرض مكسوة بالعشب الأخضر النامي ، تغوص فيه الأقدام ، والأشجار الضخمة قد تشابكت أغصانها ، وتدلّت ثمارها ، وانبسط ظلّها على الأرض ، فلا ينفذ من أشعة الشمس إلى الأرض غير قطع ذهبية صغيرة ، تنتثر على الأرض تحت الشجر كاللدنانير فصاح مازيني معجباً : الله ! ما أروع هذا الجمال ! يُخيّل إلى يا خالي أننا في الجنة ، لولا أن الحر هنا شديد ، كأننا على مقربة من جهنم !

فابتسم صلادينو وقال : لقد أصبحت شاعراً يا مازيني ، ولكن احترس أن يخذلك هذا الجمال فتتوه مني في هذه المسالك المتشابهة فلا ألتقي بك أبداً ولا تلتقي بي ؛ فكم من سيّاح فقدوا حياتهم بين هذه الأدغال ، فتاهوا ولم يستطيعوا الرجوع إلى أهليهم ، وافترسهم وحوش هذه الغابات !

قال مازيني : وهل في هذه الغابات وحوش يا خالي ؟ . . .

قال مازيني لحاله : هل نستطيع يا خالي أن نركب هذا القطار من الخرطوم إلى منابع النيل في المنطقة الاستوائية ؟

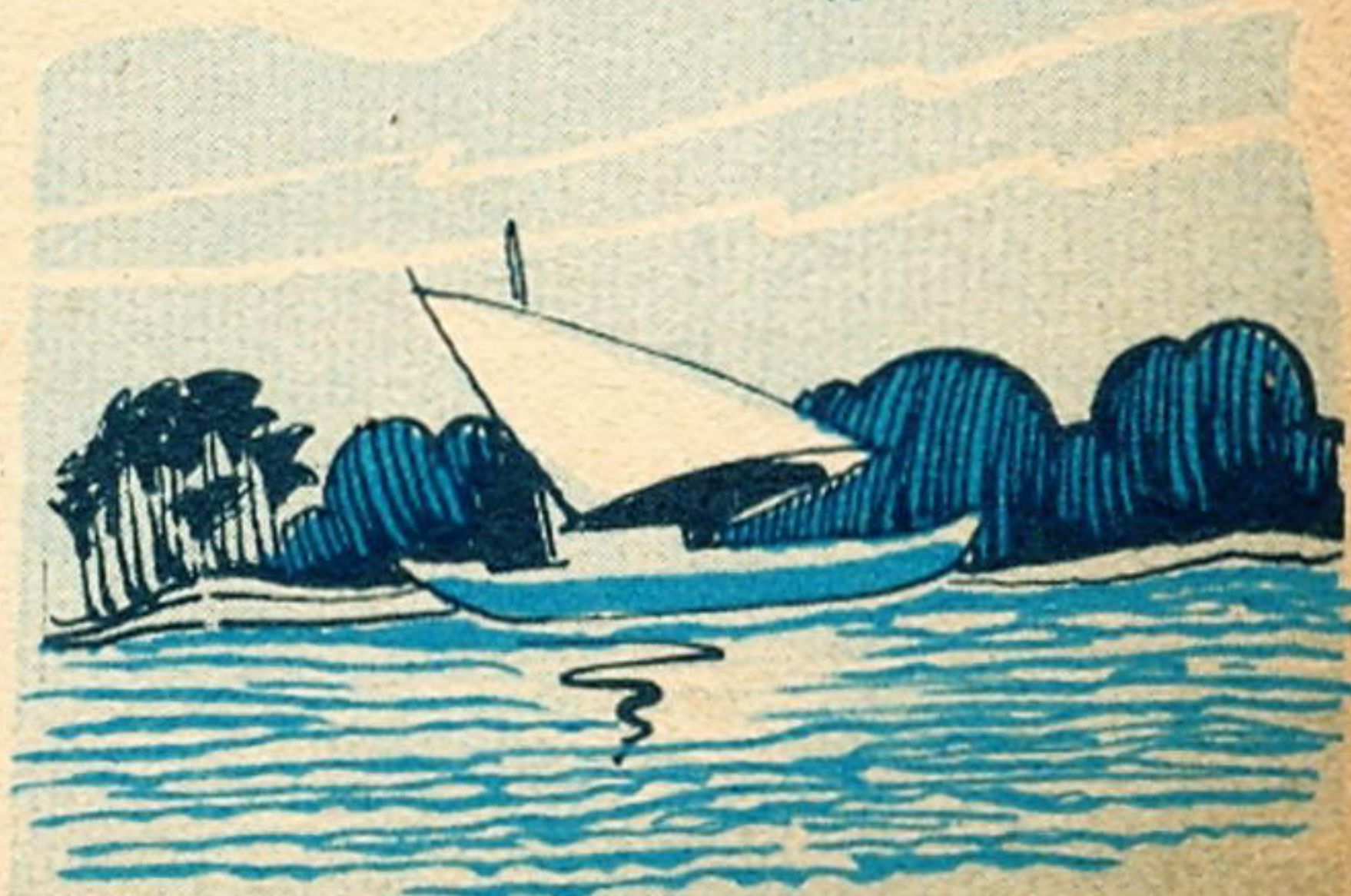
قال صلادينو : يا ليت يا مازيني ، لولا أن هذا القطار ينتهي خط سيره عند الخرطوم ؛ لأن الإنجليز المستعمرين في السودان ، لا يريدون أن تكون هناك مواصلات سهلة لتوصيل الشمال بالجنوب ؛ كي يقطعوا الصلة بين أهل هذه البلاد ؛ فتهيأ لهم الفرصة للبقاء فيها ، يتنفعون بخيرها دون أهلها البائسين !

قال مازيني متعجباً : يا لها من سياسة خبيثة يا خالي ، تدل على جشع أولئك الإنجليز وقسوة قلوبهم ! . . .

وصمت برهة ثم استدرك : كم كنت أود يا خالي أن يكون في هذه المنطقة قطار يحملنا إلى الجنوب ، بدل الطيران في الطبقات العليا من الجو ؛ لنستمتع بالمشاهد الجميلة في هذه المناطق الطبيعية الساحرة !

قال خاله : فسأتيح لك هذه الفرصة يا مازيني ، باتخاذ مركب في النيل تصل به ، إلى الجنوب ، لتشاهد هذه المناظر الجميلة من قرب . . .

ولما يلبثا أن رأيا مركباً قد ألقى مراسيه على شاطئ النيل الأبيض ، فقصدا إليه وطلبا إلى صاحبه أن يحملهما معه في رحلة إلى الجنوب . . .



وقبل أن يسمع مازيني جواب خاله صلادينو ، رأى منظراً روعه ، فوثب صارخاً إلى غصن شجرة قريب فتسلقه ؛ إذ رأى قطعاً من القردة مقبلاً نحوه ؛ ولكن صعوده فوق الشجرة لم يبعده عن هذه القردة ، فقد تسلّقت الشجرة وراءه كأنها تطارده ؛ فتلفّت حوله مذعوراً ، فرأى ثعباناً على القرب منه ، ملتفّاً بغصن الشجرة ، وقد صوب رأسه نحوه ؛ فصرخ صرخة أخرى رابعة وهو يقول : أدركني يا خالي ، أدركني ! . . . ثم وثب من فوق الشجرة هابطاً . . .



حَرْفَقَةُ رَابِعَةٌ!

لَا أَنْتَفِعُ بِشَيْئٍ مِنْهَا ، مَا دَامَتْ بَاقِيَةٌ فِي وَجْهِ ؟ فَبَاعَهَا لِصَاحِبِهِ
الْحَلِيقِ بِمِئَةِ دِينَارٍ ، وَكَتَبَا عَقْدَ الْبَيْعِ ، وَأَمْضَاهُ كُلُّ مِنْهُمَا بِخَطِّهِ !
فَلَمَّا تَمَّتِ الْمُبَايَعَةُ ، قَالَ الْحَلِيقُ لِلْمُلْتَحِي : الْآنَ
صَارَتْ هَذِهِ اللَّحْيَةُ الَّتِي فِي وَجْهِكَ ، لِحْيَتِي أَنَا ؛ فَلَيْسَ مِنْ
حَقِّكَ أَنْ تَزْعُمَ لِأَحَدٍ أَنَّهَا لِحْيَتُكَ !

فَابْتَسَمَ الْمُلْتَحِي سَاخِرًا ، وَأَجَابَ صَاحِبَهُ : لَكَ مَا تَشَاءُ ؛
فَلَنْ أَقُولَ لِأَحَدٍ إِنَّهَا لِحْيَتِي !

قَالَ الْحَلِيقُ : نَعَمْ ، وَلَيْسَ مِنْ حَقِّكَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَنْ
تَذْهَبَ بِهَا إِلَى الْحَلَّاقِ ، وَلَا أَنْ تَقْصُ مِنْهَا شَعْرَةً ، وَلَا أَنْ
تَضَعَهَا فِيهَا مُشْطًا !

وَجَمَّ الْمُلْتَحِي بُرْهَةً حِينَ سَمِعَ هَذَا الْقَوْلَ ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ :
وَلَكِنَّهَا لَا تَسْتَفِي عَنِ الْحَلَّاقِ ، وَلَا عَنِ الْمَقْصَرِ ، وَلَا عَنِ
الْمِشْطِ ، وَلَا عَنِ الدَّهَانِ وَالْعِطْرِ ! ...

فَقَاطَعَهُ الْحَلِيقُ قَائِلًا : ذَلِكَ شَأْنِي الْخَاصُّ ؛ فَأَنَا
وَحْدِي الَّذِي أَقْرَرُ مَا يُلْزَمُ لَهَا مِنْ ذَلِكَ وَمَا لَا يُلْزَمُ ؛
لِأَنِّي أَنَا مَالِكُهَا ، لَا أَنْتَ ...

فَارْدَادَ وَجُومُ الْمُلْتَحِي ؛ وَلَمْ يَمْلِكْ رَدًّا عَلَى صَدِيقِهِ ،
فَسَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَقَلَقٍ ؛ وَلَكِنَّ الدَّانِيَةَ الْمِئَةَ ، كَانَتْ فِي
جَيْبِهِ تُعْزِيهِ عَنْ غَيْظِهِ وَقَاقِهِ ...

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَخَذَ الْحَلِيقُ يُنْفِذُ خُطَّتَهُ لِتَهْذِيبِ
صَاحِبِهِ وَإِذْلَالِ كِبْرِيَاءِهِ ؛ فَمَرَّةً يَقْصِدُ إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى
طَعَامِهِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ بِلِحْيَتِي إِلَى الْحَلَّاقِ
الآن ! ...

فَيَتْرُكُ الْمُلْتَحِي طَعَامَهُ ، وَيَمْضِي مَعَهُ ، إِلَى الْحَلَّاقِ ...
وَمَرَّةً يَدُقُّ عَلَيْهِ بَابَهُ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ ، لِيَقُولَ لَهُ :
« أُرِيدُ أَنْ أَرَى كَيْفَ لِحْيَتِي الْآنَ ؛ فَقَدْ تَكُونُ فِي

كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ ، تَاجِرَانِ صَدِيقَانِ ، أَحَدُهُمَا حَلِيقُ
الْوَجْهِ ، لَيْسَ لَهُ لِحْيَةٌ وَلَا شَارِبٌ ؛ وَالْآخَرُ لَهُ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ ،
غَزِيرَةُ الشَّعْرِ ، تُغَطِّي صُدْغَيْهِ ، وَتَتَدَلَّى عَلَى صَدْرِهِ ...

وَكَانَ الْمُلْتَحِي بِخِيَالًا ، حَرِيصًا عَلَى جَمْعِ الْمَالِ مِنْ كُلِّ
سَبِيلٍ ، كَثِيرَ الْمُبَاهَاةِ وَالْفَخْرِ بِلِحْيَتِهِ ؛ فَغَنَاطَ مِنْهُ صَاحِبُهُ
الْحَلِيقُ ، وَأَرَادَ أَنْ يَهْذِبَ نَفْسَهُ ، وَيُذِلَّ كِبْرِيَاءَهُ ؛ فَقَالَ لَهُ
يَوْمًا : إِنِّي أَرَى لِحْيَتَكَ هَذِهِ بِاصْدِيقِي ، فَتَعْجِبُنِي كُلَّ الْإِعْجَابِ ،
وَأَتَمَنَّى لَوْ كَانَتْ مِلْكِي ؛ فَهَلْ تَبِيعُنِي بِهَا ؟

قَالَ الْمُلْتَحِي : وَمَاذَا يُفِيدُكَ شِرَاؤُهَا ، وَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَأْخُذَهَا مِنْ وَجْهِ لِيَتَضَعَهَا فِي وَجْهِكَ ؟ ...

قَالَ الْحَلِيقُ : وَمَاذَا يَعْنِيكَ مِنْ فَائِدَتِهَا لِي ؟ إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا وَكَفَى ؛ فَإِنْ قَبِلْتَ فَسَاطِرُكُمَا فِي وَجْهِكَ وَهِيَ
مِلْكِي ، وَأُعْطِيكَ بِهَا مَا تَشَاءُ مِنَ الثَّمَنِ ! ...

فَكَّرَ الْمُلْتَحِي فِي الْأَمْرِ قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ لِنَفْسِهِ : وَلِمَاذَا



قال الحليقُ سَاحِرًا : لَعَلَّكَ يَا صَدِيقِي قَدْ وَجَدْتَ زَبُونًا
آخَرَ يَشْتَرِيهَا بِأَعْلَى مِنْ مِئَةِ دِينَارٍ ؛ وَلَكِنْ هَذَا لَيْسَ مِنْ
أُصُولِ التَّجَارَةِ ؛ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُهَا فَإِنِّي أُبِيعُهَا لَكَ ، إِذَا
دَفَعْتَ لَهَا ثَمَنًا يُرْضِينِي ! .

قَالَ الْمُلتَحِي : فَهَلْ تَأْخُذُ مِئَةً وَخَمْسِينَ دِينَارًا !
فَقَهَقَهُ الحَليقُ سَاحِرًا وَقَالَ : أَحَسِبْتَ أَنَّي أَرْضَى فِي
مِثْلِ هَذِهِ الصَّفَقَةِ بِرَبْحٍ خَمْسِينَ دِينَارًا ؟

فَأَخَذَ الْمُلتَحِي يَزِيدُ لَهُ الثَّمَنَ خَمْسِينَ بَعْدَ خَمْسِينَ ،
حَتَّى أَوْصَلَهَا إِلَى خَمْسِمِئَةِ دِينَارٍ ، فَقَالَ الحَليقُ : هَاتِ الثَّمَنَ
وَاخْذِيهَا ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا !

فَدَفَعَ لَهُ الرَّجُلُ خَمْسِمِئَةَ دِينَارٍ ، ثُمَّ أَسْرَعَ إِلَى الحَلَّاقِ
يَقُولُ لَهُ : خُذْهَا كُلَّهَا بِالْمُوسَى ، فَلَسْتُ أُرِيدُ بَعْدَ الْيَوْمِ
أَنْ يَكُونَ فِي وَجْهِ شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ لِحْيَةٍ ! .

وَصَارَ الْمُلتَحِي مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَلِيقًا مِثْلَ صَاحِبِهِ ، وَلَمْ
تَعُدْ لَهُ لِحْيَةٌ يَفْخَرُ بِهَا عَلَى النَّظَرَاءِ !



حَاجَةً إِلَى تَمْشِيْطٍ ... » فَسَتَيْقِظُ الْمُلتَحِي مِنْ لَذِيذِ نَوْمِهِ ،
لِيَجْلِسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَمْشِطُ لِحْيَتَهُ ! ...

وَمَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ لَهُ فَجْأَةً وَهَمًا جَالِسَانٍ فِي مُجْتَمَعٍ
عَامٍ : « مَا أَقْبَحَ مَنْظَرُ هَذِهِ الشَّعْرَةِ فِي لِحْيَتِي ! ... » ثُمَّ
يَذْتِفُ تِلْكَ الشَّعْرَةَ بِعُنْفٍ ، حَتَّى يَتَأَوَّهَ الْمُلتَحِي مِنْ شِدَّةِ
الْوَجَعِ ، وَلَكِنَّهُ لَا يَمْلِكُ أَنْ يَعْتَرِضَ ...

وَاشْتَدَّ الحَليقُ فِي غَيْظِ الْمُلتَحِي ذَاتَ مَرَّةٍ ، فَفَرَضَ
عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ بِزَيْتٍ كَرِيهِ الرَّائِحَةِ ، يُغْنِي النَّفْسَ وَيَقْلِبُ
الْمَعِدَةَ ؛ فَاعْتَرَضَ الْمُلتَحِي قَائِلًا : إِنِّي أَتَأَذَّى مِنْ رَائِحَةِ
هَذَا الزَّيْتِ يَا صَدِيقِي ، وَأَضِيقُ بِهِ فِي الْيَقَظَةِ وَفِي النَّوْمِ ! ...
فَصَاحَ بِهِ الحَليقُ غَاضِبًا : سُبْحَانَ اللَّهِ ! أَلَيْسَتْ هِيَ
لِحْيَتِي ، اشْتَرَيْتُهَا بِمَالِي ، وَلِي فِيهَا حَقُّ الْمَالِكِ فِيمَا يَمْلِكُ : إِنْ
شِئْتُ دَهَنْتُهَا بِالزَّيْتِ ، وَإِنْ شِئْتُ بَخَّرْتُهَا بِالْعُودِ وَالصَّنْدَلِ ،
وَإِنْ شِئْتُ أَحْرَقْتُهَا بِالنَّارِ ؛ فَمَا اعْتَرَاكَ عَلَى شَيْءٍ تَعْرِفُ
أَنَّهُ مِنْ حَقِّي ؟ ..

فَسَكَتَ الْمُلتَحِي عَلَى مَضَضٍ ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا قَالَهُ
حَرْفًا ، لِئَلَّا يَزْدَادَ غَضَبُ صَاحِبِهِ ، فَيَزِيدَهُ إِيْلَامًا وَغَيْظًا ...
ثُمَّ مَضَتْ أَيَّامٌ طَوِيلَةٌ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ الحَليقُ
مَرَّةً وَاحِدَةً أَنْ يَغْسِلَهَا بِالمَاءِ ، أَوْ يَسْرَحَهَا بِالمِشْطِ ،
أَوْ يُسَوِّيَهَا بِالمِقَصِّ ، أَوْ يَذْهَبَ بِهَا إِلَى الحَلَّاقِ ؛ فَتَلَبَّدَ
شَعْرُهَا ، وَقَبِحَ مَنْظَرُهَا ، وَامْتَلَأَتْ قَدَارَةٌ ، وَتَأَذَّى بِهَا الْمُلتَحِي
تَأَذًى شَدِيدًا ؛ حَتَّى لَعَنَ السَّاعَةَ الَّتِي خَطَرَ لَهُ فِيهَا أَنْ يَبِيعَ
لِحْيَتَهُ ، وَتَمَنَّى لَوْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَرُدَّ ثَمَنَهَا إِلَى صَاحِبِهِ ؛ وَلَكِنْ
صَاحِبُهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى الصَّفَقَةِ ، لَا يُرِيدُ رُجُوعًا فِي الْبَيْعِ ،
وَلَا تَغْيِيرًا فِي الْعَقْدِ ؛ وَيَهْدُدُ دَائِمًا بِالمَحْكَمَةِ وَبِالقَانُونِ ! ...
وَضَاقَ الْمُلتَحِي بِهَذِهِ الْحَالِ ضَيْقًا شَدِيدًا ، فَشَرَدَ نَوْمُهُ ،
وَقَلَّ طَعَامُهُ ، وَقَبِحَتْ صُورَتُهُ ، وَذَلَّتْ نَفْسُهُ ، وَهَانَتْ
عَلَيْهِ الدُّنْيَا ؛ فَذَهَبَ إِلَى صَدِيقِهِ الحَليقِ يَقُولُ لَهُ فِي اسْتِعْطَافٍ
وَمَذَلَّةٍ : يَا صَدِيقِي ، هَلْ لَكَ أَنْ تَصْنَعَ مَعِيَ جَمِيلًا عَظِيمًا ،
فَتَرُدَّ إِلَيَّ لِحْيَتِي وَتَأْخُذَ مَالَكَ ؟ ...

جزيرة النرو

رمز المحبة والتعاون والنشاط

رسالة الأسبوع

تحية من إيران . . .

تلقينا رسالة من طهران عاصمة الإمبراطورية الإيرانية ، بتوقيع « السيد جاك بيخور : شركة سيار » ، يقول فيها :



لى شقيقة صغيرة اسمها آمال بيخور ، تعز بمجلة سندباد ، وتجد فيها متعة عظيمة ، وهي تقرأ المجلة بسهولة ؛ لأسلوبها المشوق ، وصورها الجذابة ، ولكنها تأسف إذ لا تحسن الكتابة العربية . . .

ولهذا أنوب عنها فى التعبير عن شكرها وتقديرها لهذه المجلة الفريدة .

ويسرنى أن أذكر لكم أن أختي آمال ، نصحت إحدى الأمهات - وكان طفلها يزعجها بطلباته التى لا تنتهى - أن تقدم له مجلة سندباد ؛ وكانت هذه النصيحة مجدية ؛ إذ وجد الطفل فى هذه المجلة الشيقة الجذابة ، ما يلهيه عن طلباته الكثيرة ، واستراحت أمه من إزعاجه وإلحاحه . . .

سندباد : شكراً لك ولشقيقتك آمال ، وفرجوا أن تتمكنى بمداومتها على قراءة سندباد ، من أن تكتب إلينا بنفسها الرسالة القادمة . . .

من أصدقاء سندباد



* تسلمت الساعة القيمة التى فزت بها فى إحدى مسابقات سندباد ، فأشكركم ، وأهدى إليكم مع صورتي ، أطيب تمنياتي .

رفيق مصطفى نعمه

المكتب التجارى : بيروت

فى أمريكا يدخنون أوراق نبات التبغ ، فأراد أن يقلدهم ، وحمل معه إلى إنجلترا بعض أوراق ذلك النبات . . .

وذات يوم ، بينما كان جالساً فى غرفته يدخن ، إذ دخل عليه خادمه ، فرأى دخاناً يخرج من فمه وأنفه ، فارتاع لذلك ارتياحاً شديداً ، وظن أن ناراً قد اشتعلت به ، فأسرع إلى الماء فلأ منه دلواً ، ثم جرى إلى سيده فسكب عليه الدلو ؛ ليطفىء الحريق الذى ظنه ؛ فكان ذعر سيده من انسكاب الماء عليه ، أشد من ذعر الخادم حين رأى الدخان يخرج من أنفه وفمه . . .

وقد اشتهرت عادة التدخين بعد ذلك ، وتعودها كثير من الناس فى كثير من الشعوب ؛ قبحها الله من عادة ، تتلف الصحة والمال ، وتفسد الجمال !



حاصلات أمريكية

إن هذه البطاطس التى نأكلها ونطبخها على أنواع شتى ، والتى يسميها أهل الشام : البطاطا ، لم تكن معروفة فى أفريقيا ، ولا فى آسيا ، ولا فى أوروبا ، منذ خمسةة عام ؛ وإنما عرفناها بعد اكتشاف أمريكا ؛ ومثلها فى ذلك : البطاطم ، التى يسميها أهل الشام : البندورة ؛ ومثلها هذا النوع من الذرة ، الذى يسميه المصريون : الذرة الشامية ، لأنهم نقلوا زراعتها عن بلاد الشام ، بعد أن انتقلت للشام من أمريكا . . .

أما سبب معرفة العالم القديم للبطاطس ، فهو أن رجلاً إنجليزياً ، اسمه « والترالى » كان فى زيارة لأمريكا ؛ فرأى الهنود الحمر يزرعون البطاطس ويتخذونها طعاماً ، وقد تجرأ وذاقها فأعجبته ، فنقل زراعتها إلى بلاده ؛ ثم انتشرت زراعتها بعد ذلك فى جميع بلاد العالم ، وصارت غذاء رئيسياً عند كثير من الشعوب . . .

وكما كان اكتشاف أمريكا سبباً لهذه الحاصلات الزراعية التى ذكرناها ، كان كذلك - سبباً لمعرفة « التبغ » ، ولشروع عادة التدخين ؛ فقد شاهد السير والترالى نفسه ، بعض الهنود الحمر



لأن حبَّتها دقيقة لا تكاد تزيد على حبة القمح ؛ وُسِّيت الذرة الشامية لأنها جاءت إلى مصر من أمريكا عن طريق الشام . . .

وهناك فروق عدة بين هذين النوعين من الذرة، فأوراق الذرة الرفيعة سامية للماشية، أما أوراق الذرة الشامية فغذائية لها؛ وتُزرع الذرة الرفيعة في شهر مايو، أما الذرة الشامية فتزرع في يولييه . . .

وتُحَثَّر الأرض حرثاً جيداً لزراعة الذرة، ثم تُخطَّط من الشمال إلى الجنوب؛ ثم توضع حبات البذر في الأرض، في كل حفرة ثلاث حبات، وتكون المسافة بين كل حفرتين نحو متر .

وتُروى الذرة عدة مرات، مرة عند الزرع، ومرة بعد الأسبوع الثالث، أو الرابع؛ ثم تروى بعد ذلك كل أسبوعين حتى تنضج الثمرة . . .

وتنبت عادة عدة شجيرات من الذرة في كل حفرة، بعدد حبات البذر عادة، فيبقى الفلاح أقوى الشجيرات ويقلع الباقي . . .

ولا بد من عزق الأرض عدة مرات، المرة الأولى بعد ١٢ يوماً، والثانية قبل الرى الثاني؛ ثم تعزق مرة ثالثة بين الريتين الثانية والثالثة؛ وتُسَمَّد الأرض بعد قلع الشجيرات الزائدة . . .

وتنضج الثمرة بعد شهرين ونصف، أو ثلاثة أشهر ونصف، على اختلاف البذرة ونوع التربة الزراعية . . .



الذرة من أهم الحاصلات الغذائية في العالم؛ فمنها الخبز الذي يأكله أكثر سكان القرى في مصر، ومنه طعام الدواجن، كالدجاج والحمام والبط والوز؛ ومن سيقانه الخضراء وأوراقه غذاء لبعض الماشية، كالبقرة والحاموس والإبل والغنم . . .

وتُشوى الذرة قبل تمام نضجها وتؤكل؛ فتلد وتُغذَّى، وقد تُصنع منها البلبلة. وبعد تمام نضجها وجفاف سوقها وورقها، تُستخذ هذه السوق والأوراق الحفاة للوقود . . .

من كل ذلك ترى أن للذرة فوائد عدة، فمنها غذاء للإنسان والحيوان، ومنها وقود . . .

وتزرع الذرة في جميع أنواع الأرض، وفي كثير من القارات والأقطار . . .

وتبلغ المساحة التي تزرع فيها الذرة بمصر، نحو مليونين من الأفدنة، وينتج الفدان الواحد من ستة أراذب إلى اثني عشر إردباً، على اختلاف نوع البذرة وطبيعة الأرض، أى أن متوسط ما تنتجه مصر من الذرة في السنة، يبلغ نحو عشرين مليوناً من الأراذب؛ فإذا عرفت أن ثمن الإردب نحو جنهين، عرفت أن حصيلة الذرة في مصر تبلغ نحو أربعين مليوناً من الجنيهات في كل عام . . .

والذرة أنواع عدة، منها الذرة الرفيعة والذرة الشامية؛ وُسِّيت الذرة الرفيعة

الفارس الصغير



محمد وجيه الدالى (المعادى : مصر)

٣ سنوات : هوايته الفروسية والتفرج على صور سندباد

من أعضاء ندوات سندباد هوايات نافعة



أسامة محمد محمود ، عبد الله إبراهيم السليمان
مدرسة المنيرة الابتدائية بالقاهرة ، مدرسة الأورمان النموذجية
١١ سنة
هوايته الرسم
١٢ سنة
هوايته السباحة ، والأدب العربي



يوسف إبراهيم السليمان ، محمد على سرور
مدرسة الأورمان النموذجية ، مدرسة الجزيرة الابتدائية القديمة
١٠ سنوات و ٥ شهور
هوايته التمثيل والموسيقى
١١ سنة
هوايته الرياضة والموسيقى



أنيس عبد السميع الناغى ، عدى عبد القادر
مدرسة أبو كبير الثانوية . شارع لبص : غيليزان ، الجزائر
١٢ سنة
هوايته الرياضة البدنية
١٧ سنة
هوايته الملاكمة

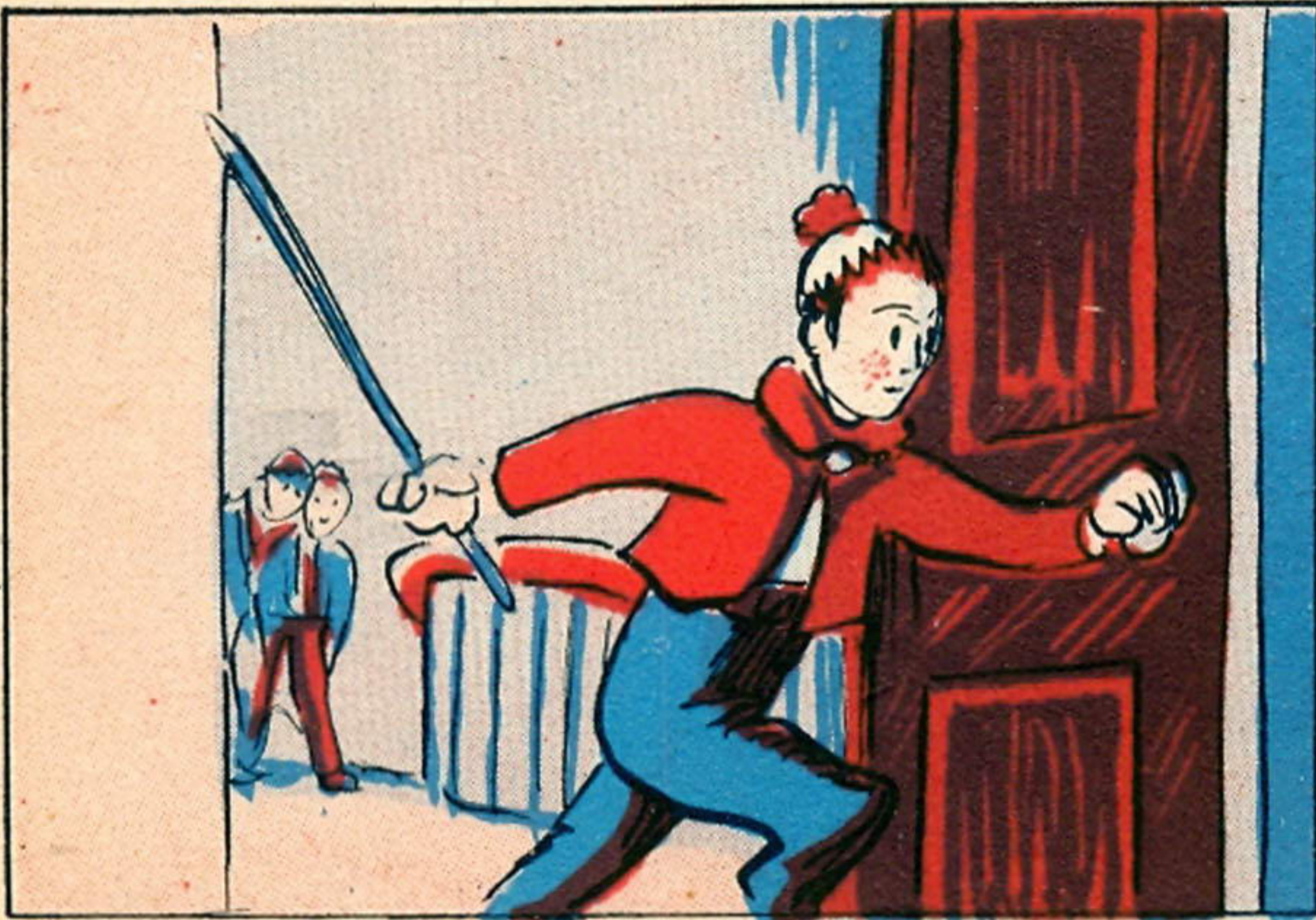


سر القصر المرموم



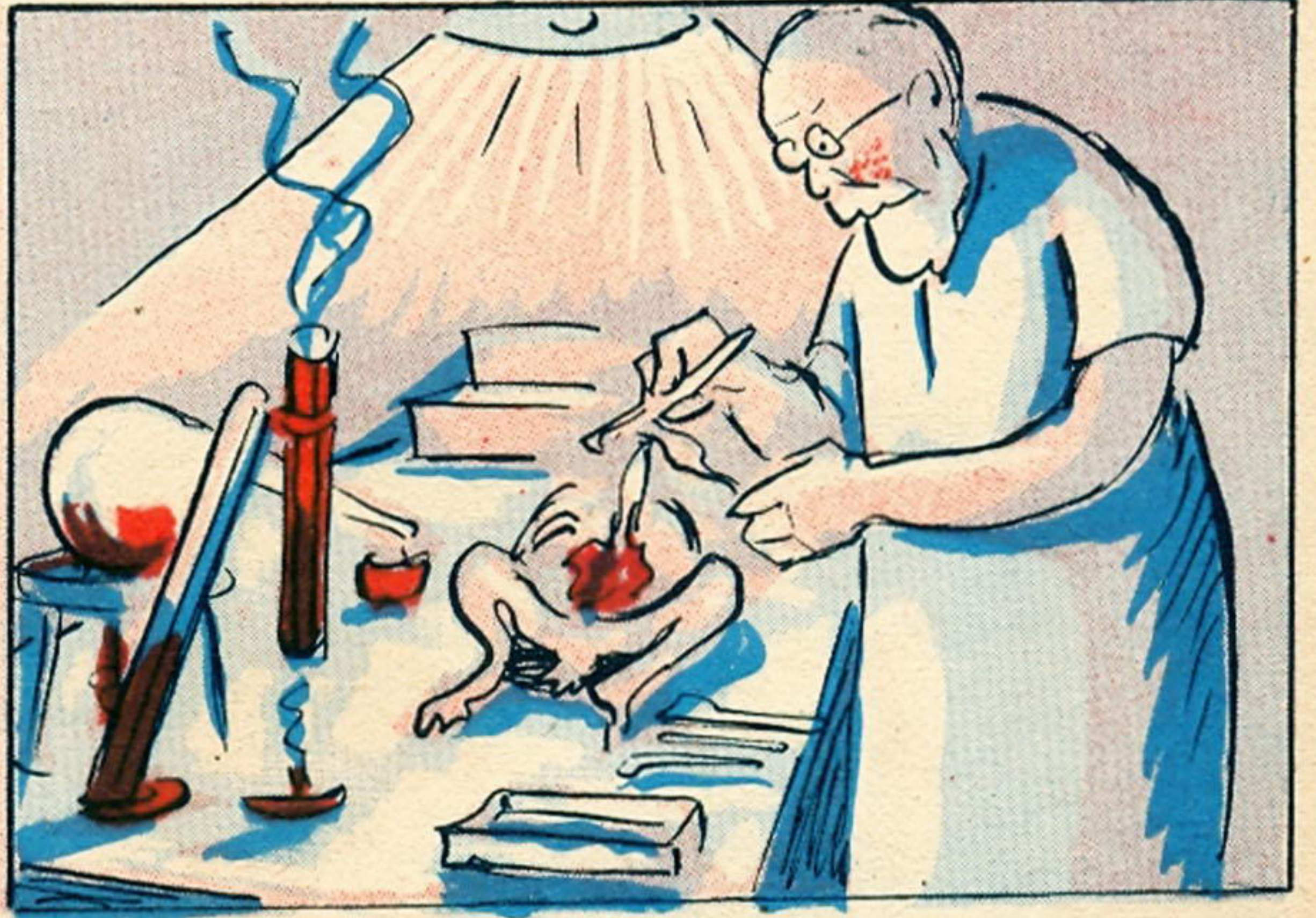
١ - تَنَصَّعَتْ قُوَّةُ الْوِلَادِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ الصَّوْتِ
يَنْبُعثُ مِنَ الْغُرْفَةِ الْعُلْيَا ، وَاعْتَقَدُوا أَنَّهُ صَوْتُ الْعَفْرِيتِ الَّذِي
يَسْكُنُ الْقَصْرَ ؛ وَلَكِنَّهُمْ تَشَجَّعُوا ، وَصَعِدُوا وَرَاءَ صَفْوَانٍ فِي حَذَرٍ !

٢ - وَلَمْ يَكَادُوا يَصِلُونَ إِلَى الرَّدْهَةِ الْعُلْيَا ، حَتَّى سَمِعُوا
مَلَقَطَةً شَيْءٍ تَحْتَ أَرْجُلِهِمْ ، فَوَجَّهَ صَفْوَانٌ ضَوْءَ مَصْبَاحِهِ
إِلَى الْأَرْضِ ؛ فَإِذَا هِيَ كُلُّ عَظْمٍ ، وَعِظَامٌ أُخْرَى مَبْعَثَةٌ . . .



٣ - أَلْصَقَ الْوِلَادُ ظُهُورَهُمْ بِالْحَائِطِ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ ،
حِينَ رَأَوْا هَذِهِ الْهَيَاكِلَ الْعَظَمِيَّةَ ؛ وَلَكِنْ صَفْوَانٌ لَمْ يَخَفْ ، وَتَقَدَّمَ
إِلَى الْأَمَامِ نَحْوَ بَابٍ مَغْلَقٍ ، يَنْبُعثُ مِنْ عَقْبِهِ ضَوْءٌ خَافَتْ . . .

٤ - وَوَضَعَ عَيْنَهُ عَلَى ثَقْبِ الْمِفْتَاحِ لِيَعْرِفَ مَا بِالْغُرْفَةِ ؛
وَكَانَ الصَّوْتُ يَتَرَدَّدُ مِنْ دَاخِلِهَا مَرَّةً أُخْرَى قَائِلًا : تَعَالِ . . . أَيُّهَا
الْمَلْعُونُ ! فَاقْتَحَمَ صَفْوَانُ الْبَابَ بِشَجَاعَةٍ وَهُوَ يَقُولُ : هَآنَذَا . . .



٥ - وَكَانَ فِي الْغُرْفَةِ رَجُلٌ هَرَمٌ ، أَشْيَبَ الشَّعْرَ ، يَلْبَسُ مَعْطَفًا
أَبْيَضَ ، وَعَلَى عَيْنَيْهِ مَنَظَارٌ غَلِيظٌ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ جَثَّةٌ حَيَوَانٌ صَغِيرٌ
عَلَى مَنضَدَةٍ ، وَبِجَانِبِهَا بَعْضُ أَدَوَاتِ التَّشْرِيحِ ، وَالْمَنَاظِيرُ الْمَكْبُورَةُ .

٦ - وَارْتَاعَ الرَّجُلُ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ صَفْوَانٌ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ
مُسْتَسْلِمًا ؛ وَلَكِنَّ الْوِلَادَ صَاحُوا ضَاحِكِينَ ؛ إِذْ عَرَفُوا أَنَّهُ أَسْتَاذُ
التَّارِيخِ الطَّبِيعِيِّ فِي الْمَدْرَسَةِ الثَّانَوِيَّةِ ، يَحَاوِلُ تَجَارِبَهُ فِي الْقَصْرِ الْمَهْجُورِ !

رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٢١



المصطبة ، كى يعرضنى على عيون « السادة » المشترين من مكان عال ؛ فحاولت أن أحتج ، وأعاند ، وأثبتت قدمى فى الأرض فلا أنقاد له ؛ ولكنه جرّنى جرّاً عنيفاً فلم أستطع المقاومة ، ثم أوقفنى على المصطبة كما أوقف هلهال من قبل ، وجعل ينادى :

عبد ولا كالعبيد يا سعد من يشتري !
فصحتُ به غاضباً : اخسأ أيها الكذّاب ، فلست عبداً
لأحد ، ولن أكون . . .

ولكن صيحتى وغضبتى لم تمنعاه من الاسترسال فى ندائه ، واستمر يقول وهو يضحك والناس من حوله يضحكون :
الحسن فيه جديد والرائى منه سديد
جسم كجسم الوليد وعقل كهل رشيد
يا سعد من يشتري !

وصعد سيد من السادة إلى المصطبة ، فأخذ يحدّق فى بعينين حادّتين ، ثم لمس خدّى بيده وهو يقول بلطف :
كم سنك يا فتى ؟

فدفعته عنى بغلظة وأنا أقول : اذهب عنى ،
فليس لك بى شأن !

فابتعد الرجل وهو يقول للدلال مبتسماً : مئة دينار !
فاستمع الدلال إلى قوله ، ثم عاد إلى ندائه ،

قال سندباد :
جرّ الرجال هلهال إلى داره « سيده » الذى اشتراه ،
وبقيت فى سوق الرقيق أنتظر مستقبلى وحظى ؛ ولم أكن أظن
أن أحداً يقبل على شرائى ؛ فإننى فى ضئيل الجسم ، دقيق
العظام ، ليس لى قوة على حمل الأثقال ، ولا جرّ العربات ،
ولا الدوران فى الساقية والطاحون ؛ ولم يكن لى صوت مريح
مثل صوت هلهال ، فأصلح للسهر والسمر ، وللغناء والإنشاد ،
وتدليل الأولاد . . .

ولكنى لم ألبث أن رأيت الدلال يقبل على لأصحابه إلى





ذهب كما ذهب سائر السادة الذين كانوا يطمعون في شراي ؛ ولم يبق بجانبى إلا « سيدى » الحديد ، ينتظر إفاقتى من غشية الحزن التى غشيتنى ، ليصحبنى إلى داره ؛ فلم أكد أرفع رأسى حتى قال لى : هيا يا غلام نذهب إلى دارنا ، فقد أوشك السوق أن ينفض . . .

وأمسك بيدي ، فنهضت معه مستسلماً ، وتبعته إلى حيث يريد أن يذهب بى ، ورأسى منكس إلى الأرض من الحزن والمذلة . . .

ولم يكن طريقنا طويلاً ، فقد كانت دار سيدى قريبة من السوق ؛ وكانت داراً قديمة ، واسعة الفناء ، غليظة الجدران ، تشرف على حديقة كبيرة ، فيها أشجار عتيقة ، وطرق غير منسقة ، تتخللها قنوات يجرى فيها الماء ؛ وتتكاثر على حافتها الأعشاب . . .

وبلغنا الدار ، فرأينا عند بابها مصطبة كبيرة ، قد فرشت بالحصير ، وانتثرت عليها بضع وسائل ليتكى عليها من يريد الجلوس ؛ وكنت متعباً أشد التعب ، فهممت بالجلوس ، ولكنى لم ألبث أن تذكرت أننى « عبد » ، فلا يحق لى الجلوس على مرأى من « سيدى » ؛ ويظهر أنه قد أحس حركتى وفهم قصدى ، فقال لى متطافاً : اجلس يا غلام ! ولكنى لم أرض أن أتجاوز حدى ، فطأطأت رأسى وأنا أقول : شكراً يا سيدى ! وتقاطرت على خدائى الدموع !

وهو يدير عينيه بين الناس منشداً :

الوجهُ سَمَحٌ صَبِيحٌ والنطقُ عَذْبٌ فَصِيحٌ
والقلبُ صَافٍ صَرِيحٌ والعزمُ مَاضٍ شَدِيدٌ
يا سَعْدُ من يَشْتَرى من يَشْتَرى ؟ من يَزِيدُ ؟
واقْتَرِبْ من المنصّة رجل آخر يقول : مثلاً دِينَار !
ولكن الدلال لم يكف عن ندائه ، واستمر ينشد :
للأنس في الأسحار والعون في الأسفار
عبدٌ كريم الدار ما مثله في العبيد
يا سَعْدُ من يَشْتَرى من يَشْتَرى ؟ من يَزِيدُ ؟

ورأيت رجلاً يقترب نحوى وفى يده كيس ، فدفعه إلى الدلال وهو يقول : ثلاثمائة دينار !

وسمعت زنين الذهب فى يد الرجل ، فكأنما سمعتُ صليل السيوف فوق رأسى تريد أن تخطف روحى ، أو ما هو أغلى من روحى ؛ فقد عرفتُ فى تلك اللحظة أننى قد فقدتُ حريتى ؛ وما قيمة الحياة بغير حرية ؟ ولكنى لم ألبث أن تذكرت أن فى صرة متاعى ثروة كبيرة ؛ فليس يضيرنى أن أشتري نفسى من « سيدى » بالمال ، وأسترد حريتى . . . وعدّ الدلال ما فى الكيس من دنانير ، ثم دفعه إلى صاحبه وهو يقول : هل تبيعه بثلاثمائة ؟

قال الرجل وهو يأخذ الكيس من يده : فليذهب به إن شاء !

ثم ضم قبضته على الكيس وأولانا ظهره منصرفاً ؛ ولكنى صمتُ به : صرّتى . . . ردّ على صرّتى !

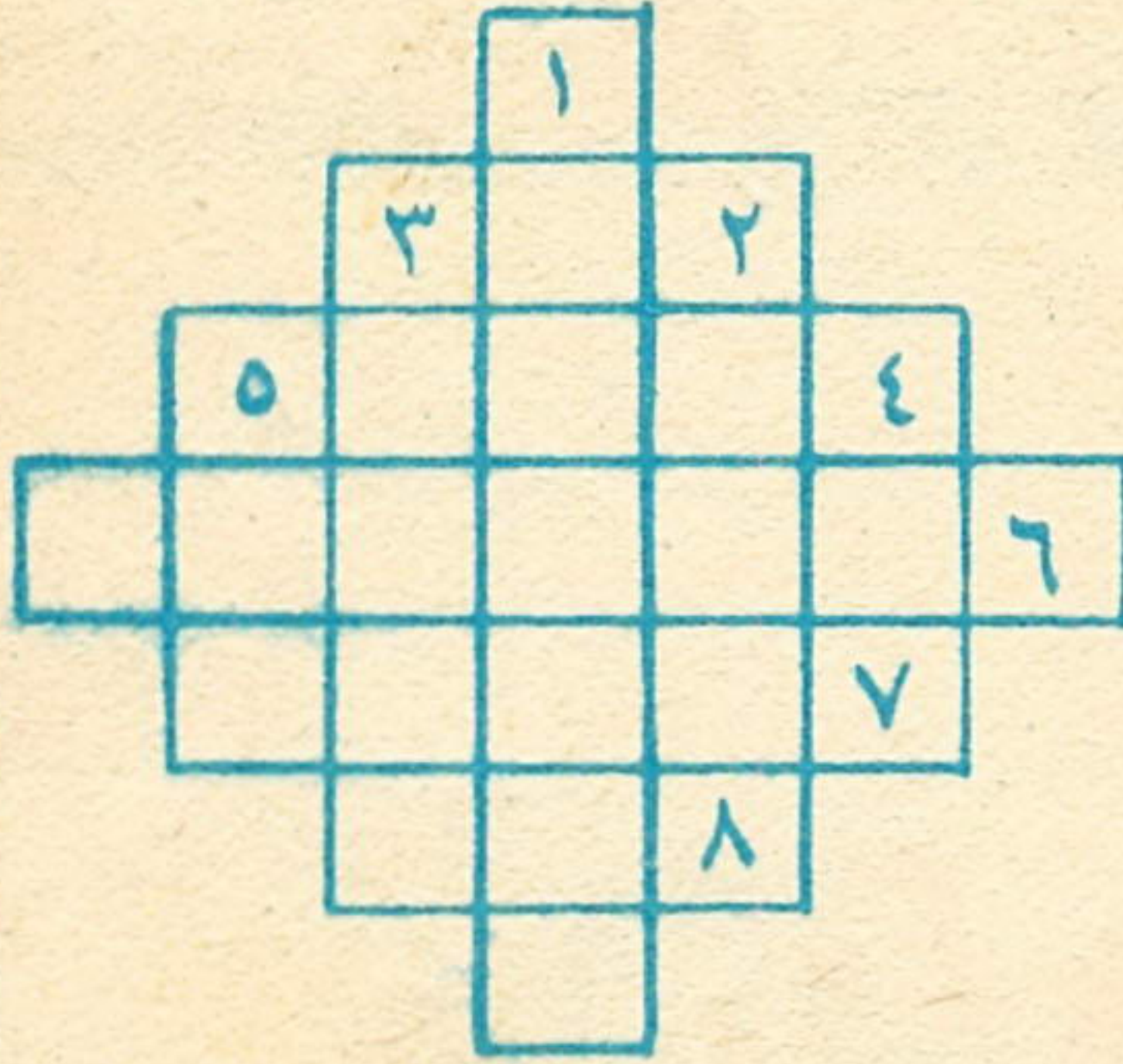
فرزّت فى أذنى قهقهة ساخرة ، ثم سمعته يقول وهو ينصرف والصرة على كتفه : ماذا تعنى يا غلام ؟ إنها لى . . . وكان هذا القول أقسى علىّ من كل ما بى ؛ فقد عرفتُ أنه يريد أن يسلبنى مالى ومتاعى كما سلبنى حريتى ؛ وأردت أن أسرع إليه لأنتزع منه الصرة وأنا أقول : إنها صرّتى ، وفيها متاعى وذخيرتى !

ولكن الدلال أمسكنى من طوقى ليردّنى إلى مكانى من المصطبة وهو يقول لى : لاتكن مجنوناً يا غلام ؛ فأنت لا تملك شيئاً إلا بإرادته ؛ ألسنت تعرف أن العبد وما ملكت يده لسيده ؟ . . . وشعرت فى تلك اللحظة ، أننى قد فقدتُ كل شىء ، لأننى فقدت مالى ، وحريتى ، وأملى فى الخلاص ؛ وصرت عبداً كسائر العبيد ، يتصرف فى « سيدى » كما يشاء ، بلا حساب ولا عقاب ولا ملام ؛ فدفنت وجهى فى راحتى وأخذت أبكى . . . ومضت لحظات ، ثم رفعت رأسى ، فإذا الدلال قد



فعلنا نلعب

الكلمات المتقاطعة



هذا نوع جديد من ألغاز الكلمات المتقاطعة ، ويلاحظ فيه أن جميع المربعات تشغل بحروف الكلمات المطلوبة .

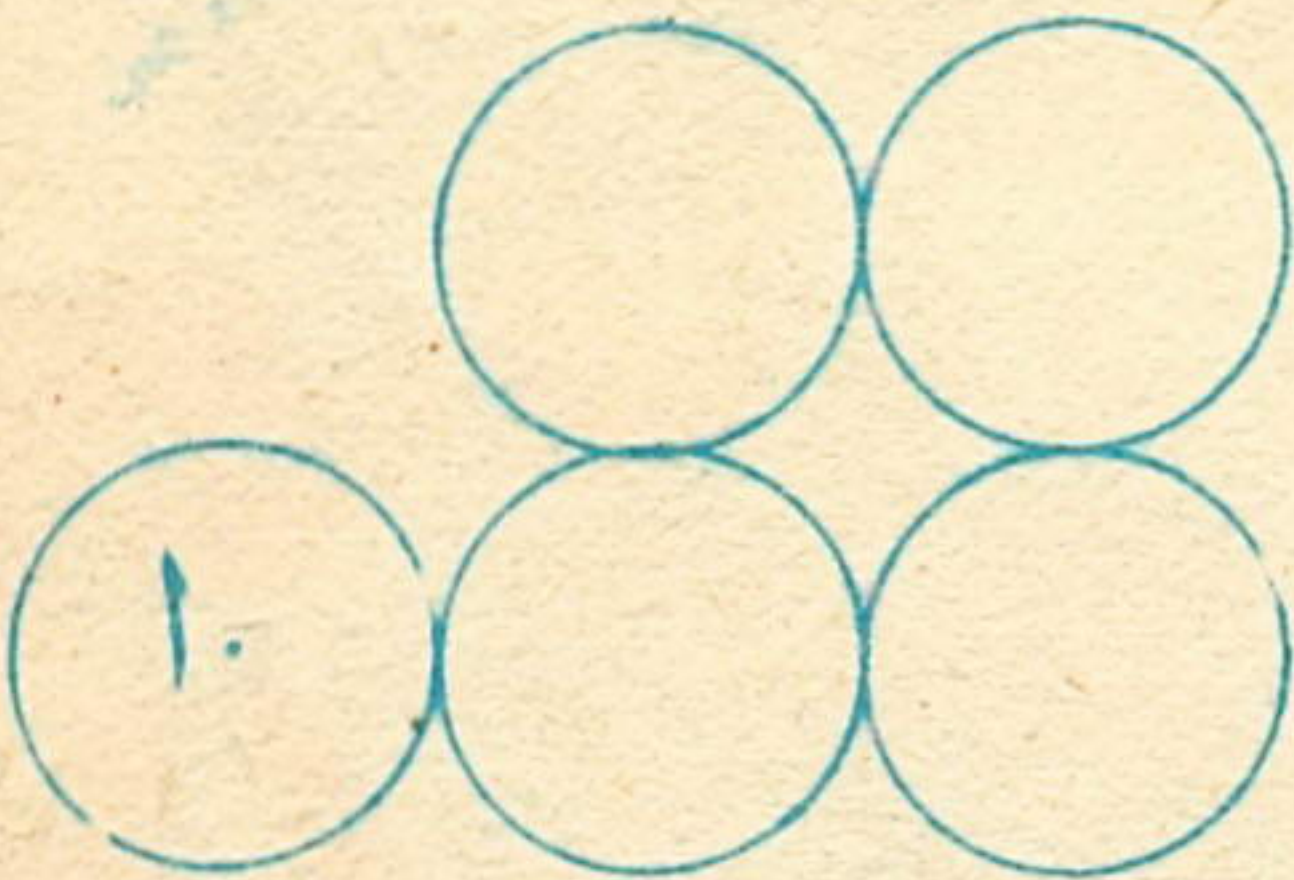
الكلمات الرأسية :

- (١) طلب الفهم (٢) تفرق
(٣) غير مقفل (٤) اسم
(٥) عيب

الكلمات الأفقية :

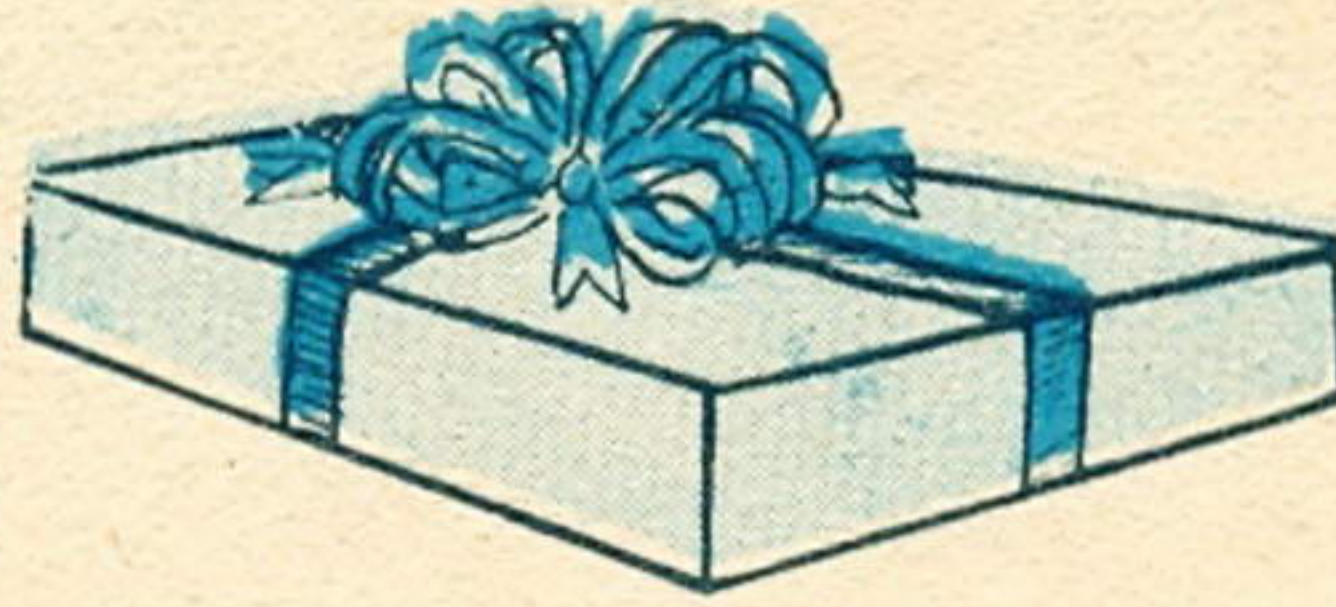
- (٢) اسم (٤) استفاد
(٦) طلب الفتح (٧) ذائع الصيت
(٨) ذهب راجعاً

لغز الدوائر



حاول أن ترسم مستقيماً واحداً من نقطة ١ بحيث يقسم هذه الدوائر الخمس إلى قسمين متساويين في المساحة .

الهدية المضحكة ...



هذه اللعبة يقصد بها إثارة ضحك الزملاء عند ما يجتمعون في ندوة أو حفل سمر .

طريقة الإعداد :

أحضِر هدية صغيرة ، مثل صفارة ، أو قطعة من الحلوى ، ولفها جيداً في ورقة ، واكتب عليها من الخارج عبارة ، مثل : (أعطها لصاحب الأنف الكبير) مثلاً ؛ ثم تلف في ورقة أخرى ، ويكتب عليها (أعطها لأشد الوجوه سواداً) ، ثم تلف في ورقة ثالثة ، ويكتب عليها أية صفة تختارها من الصفات التي ترى أنها ستثير ضحك الحاضرين ؛ وتستمر في لف الهدية بهذه الطريقة ، حتى تغلف بما لا يقل عن عشر طبقات .

طريقة اللعب :

أعط الهدية إلى أحد الحاضرين ، واطلب منه أن يفض أول غلاف عليها ، ويقرأ بصوت مسموع العبارة المكتوبة على الغلاف ، ثم ينتخب الشخص الذي يريد أن يضحكه ، ويعطيها له ، ويفض الثاني بدوره الغلاف التالي ، ويقرأ عبارته ، ويقدم الهدية إلى زميل آخر ، ويستمر اللعب هكذا حتى يصل الأخير إلى الهدية ...

حلول ألعاب العدد ٢٠

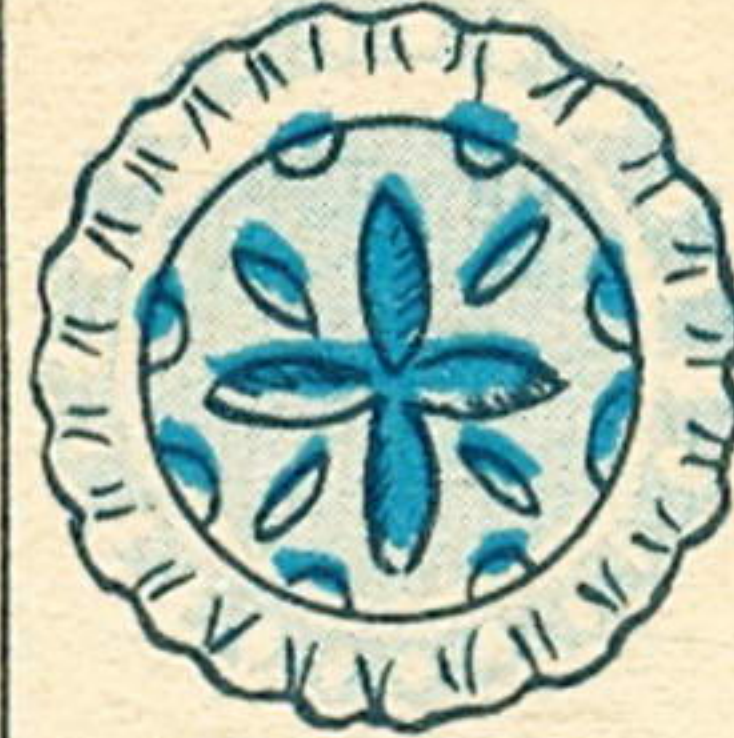
حزرقزر

عدد المثلثات ١٨ مثلاً

طبق للحلوى

أحضِر ثلاثة أطباق من الورق ، ثم ارسم

على سطوحها بعض الرسوم الزخرفية ، ولونها بالألوان التي تروقك ، كما في شكل ١ .



أحضِر أربع بكرات خيط من الخشب ،

شكل ١

ثم نلفها بقطعة من ورق السنفرة ، وانزع عنها ورقة الإعلان ، ثم



شكل ٢

ألصق إحداها في وسط أحد الأطباق السابقة ،

بالغراء أو السيكونتين ، كما ترى في شكل ٢



شكل ٣

ثم ألصق بكرة أخرى فوق البكرة الأولى

بالغراء ، وثبت فوقها طبقاً ثانياً ، كما ترى في شكل ٣



شكل ٤

ألصق البكرتين

الباقيتين والطبق الثالث بالطريقة السابقة ، فتحصل على طبق جميل للحلوى ، كما في شكل ٤

املأه بقطع الحلوى ،

وقدمه لأصدقائك وضيوفك .

شارة سندباد في صدرك

ومجلة سندباد في يدك

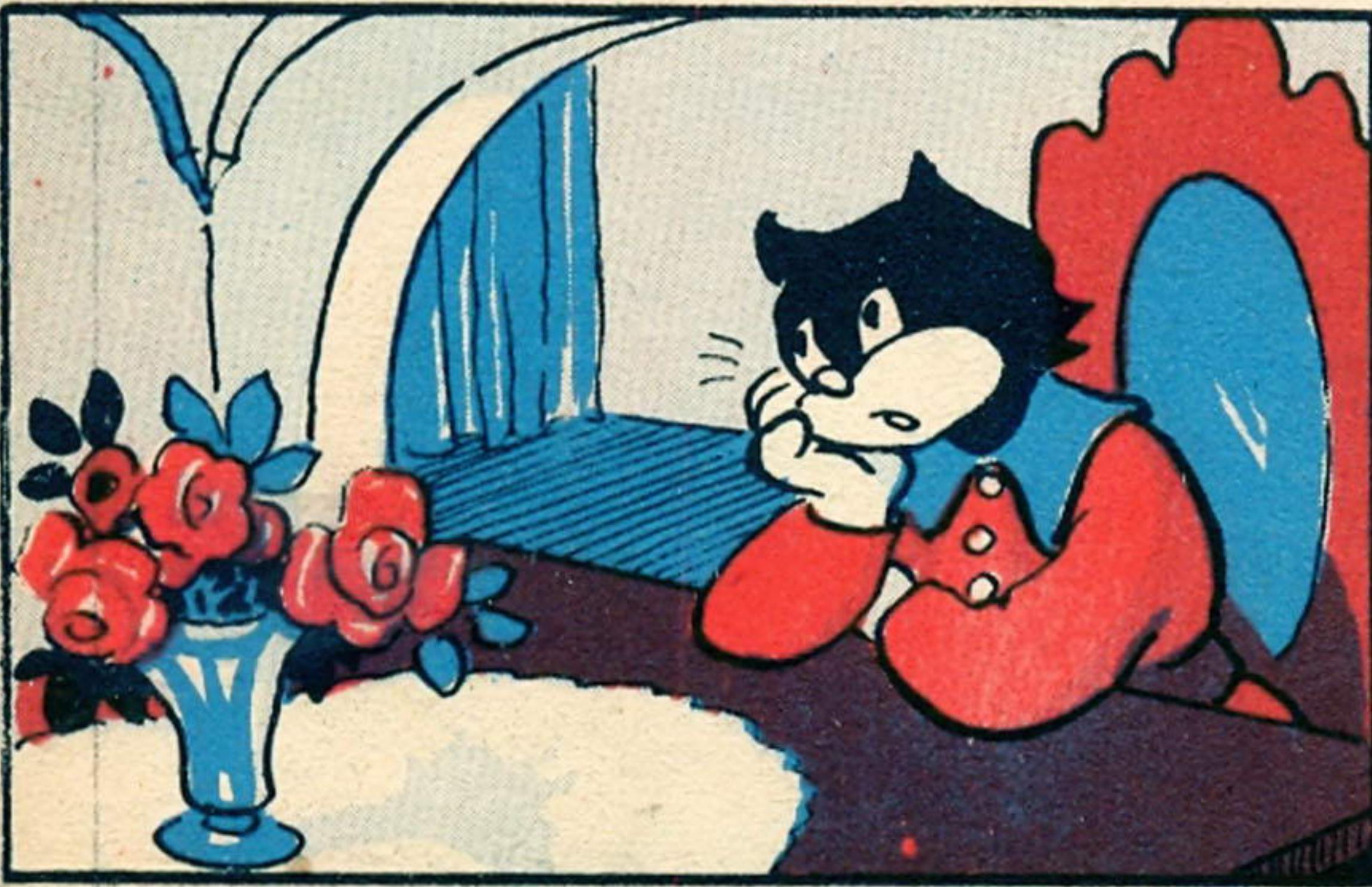
دليل على امتيازك ورقمك



٢ - وكانت الأميرة أكثر منه شعوراً بالسعادة؛ فما تزال تتوالت كالفراشة الجميلة، بين الحدائق النضرة، والبساتين المشرقة، تقطف من أزهارها البهيّة، وثمارها الشهيّة.



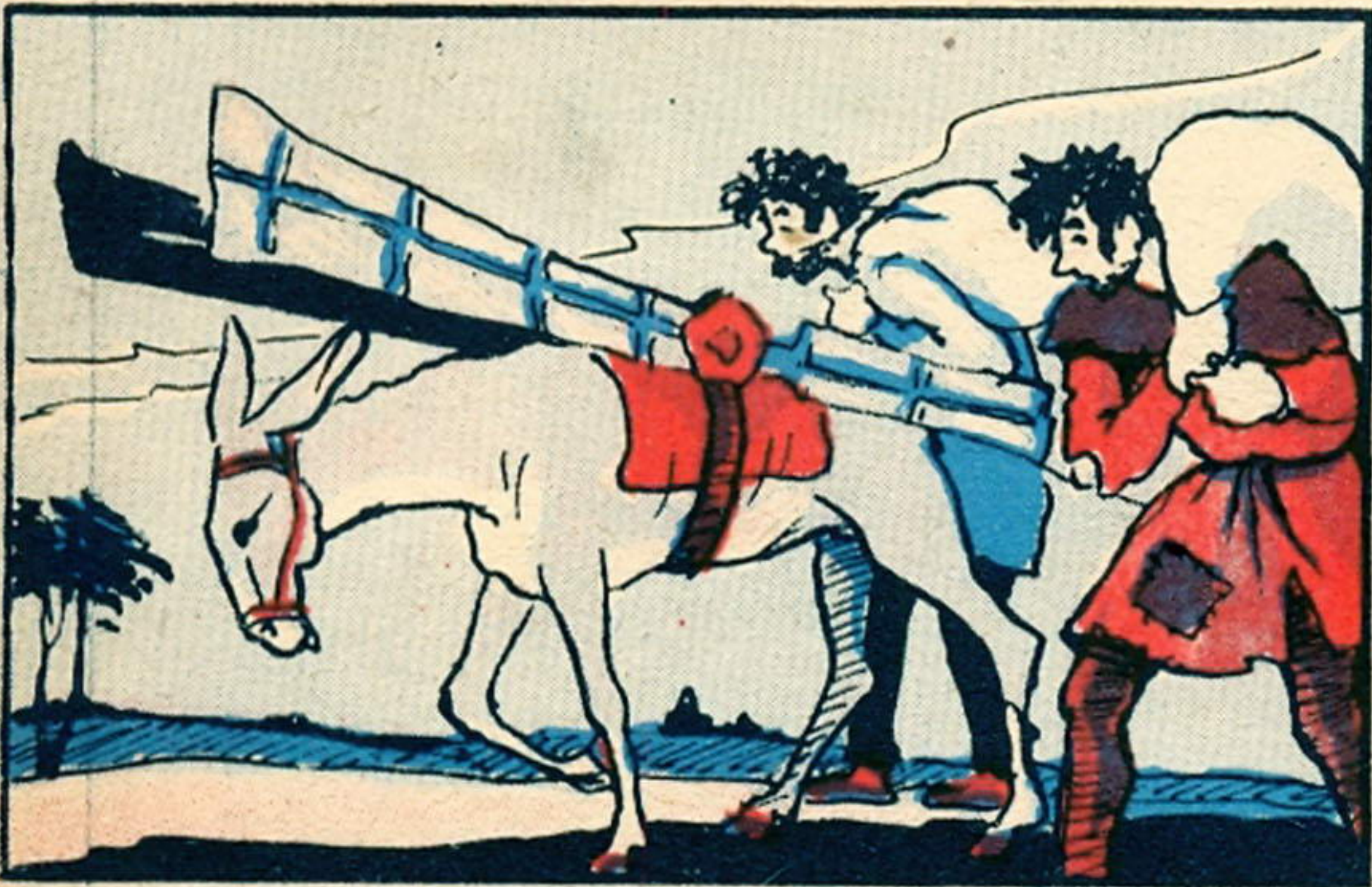
١ - وصل الأمير كاراباس إلى أقصى السعادة؛ فقد تزوج الأميرة الجميلة، وامتلك القصر الفخم، وصار سيّداً عظيماً، يملك المروج والحقول، والحدائق والبساتين...



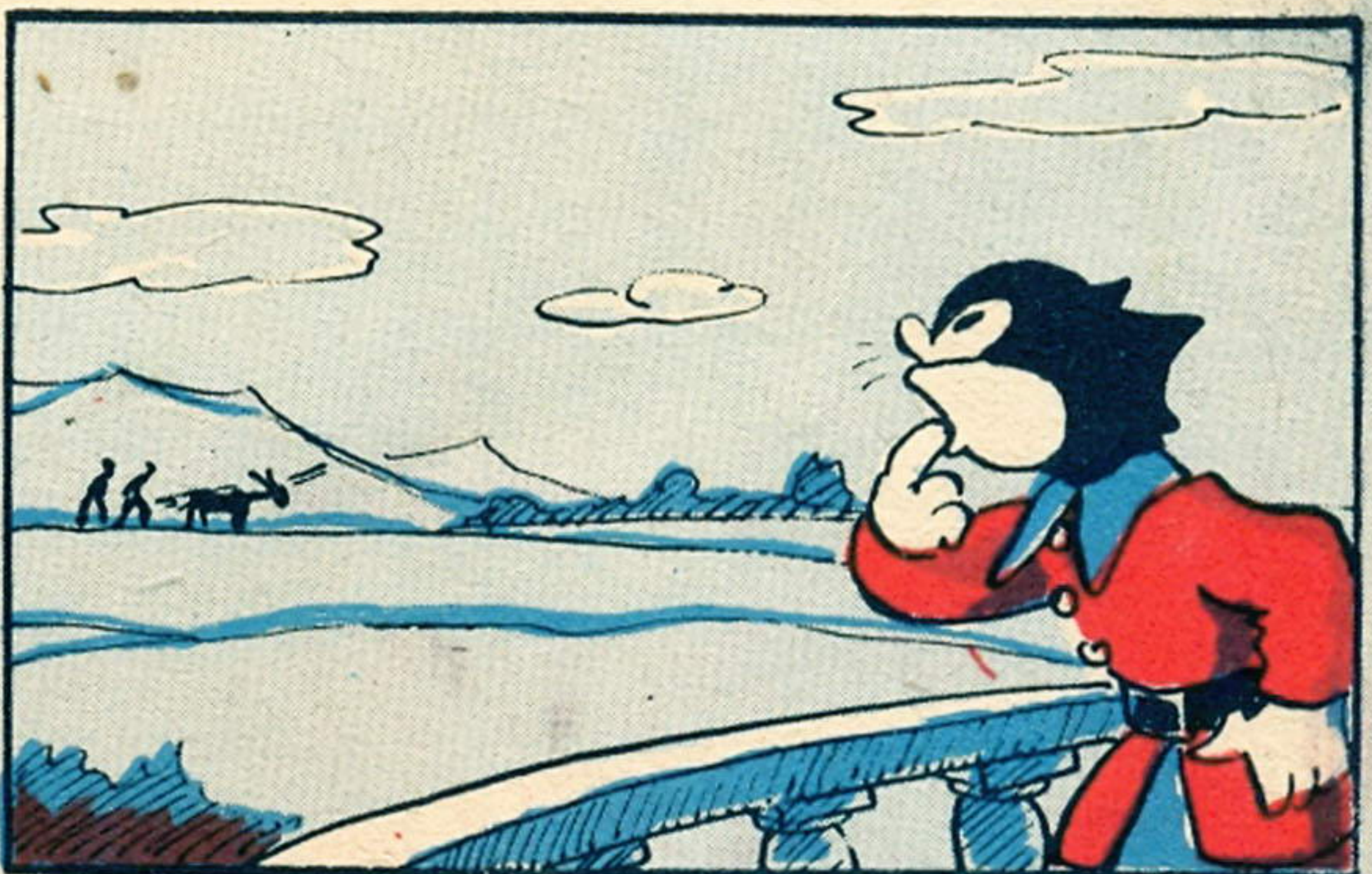
٤ - ولكن بوسي لم تكن تشعر بشيء من تلك السعادة، إذ كانت تذكر أباه الطحّان، وأخويه الفقيرين، وذلك الحمار الهزيل، وتلك الدار القديمة، وذلك الطّاخون العتيق.



٣ - وذاعت شهرة الأمير كاراباس في كل أنحاء البلاد، وتحدث الناس جميعاً عن غناه العظيم، وقصره الفخم، وثروته الواسعة، وزوجته الجميلة، وحظه السعيد...



٦ - وكان يتقدّم ذلك الموكب حمار هزيل أزعر، على ظهره مروحة طّاخون عتيقة، وفي المؤخرة غلامان فقيران، قد حمل كل منهما على ظهره صرة متاع.



٥ - وذات يوم كان الأمير والأميرة في النزهة، وبوسي واقفة في شرفة القصر تسرح النظر، إذ رأت موكباً غير مألوف، ولا محبوب، يقترب من قصر الأمير...

by :

blue

